

سنن ابن ماجه

3545 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سحر النبي A يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم . حتى كان النبي A يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله . قالت حتى إذا كان ذات يوم أو كان ذات ليلة دعا رسول الله A ثم دعا ثم دعا ثم قال .

عند أحدهما فجلس . رجلان جاءني ؟ فيه استفتيته فيما أفتاني قد والله أن أشعرت يا عائشة (Y رأسي . والآخر عند رجلي . قال مطبوب . قال من طبه ؟ قال لبيد بن الأعصم . قال في أي شيء ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر . قال وأين هو ؟ قال في بئر ذي أروان) .

قالت فأتاها النبي A في أناس من أصحابه . ثم جاء فقال (والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين) .

قالت قلت يا رسول الله أفلا أحرقته ؟ قال (لا . أما أنا فقد عافاني والله وكرهت أن أثير على الناس منه شرا) . فأمر بها فدفنت .

[ش - (يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله) أي يخيل إليه القدرة على الفعل ثم يظهر له عند المباشرة أنه غير قادر عليه . وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل والحال أنه ما فعله . (مطبوب) أي مسحور . كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء . كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (مشاطة) الشعر الذي يسقط عن الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . (جف) وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه .

(بئر ذي أروان) بئر لبني زريق بالمدينة . (نقاعة الحناء) ما ينفع فيه الحناء .

أي متغير اللون . [K صحيح